

الأصول في النحو

وتقول : قد علمت أن زيداً لينطلق فتفتح لأن هذه لام القسم وليست لام (إن) التي في قولك : قد علمت إن زيداً ليقوم لأن هذه لام الإبتداء والأولى لام اليمين فليست من (إن) في شيء .

قال أبو عثمان : في قوله تعالى : (إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) إن (مَثَلٌ) و (ما) جُعِلَا اسماً واحداً مثل : خمسة عشر وإن كانت ما زائدة وأنشد : .
(وتَدَاعَى مَنخَرَاهُ بِرِدْمٍ ... مَثَلٌ مَا أَثْمَرَ حُمَاصُ الْجَيْلِ) .
قال سيبويه والنحويون يقولون : إنما بناه يعني مثل لأنه أضافه إلى غير متمكن وهو قوله : إنكم وإن شاء أعربَ (مثلاً) لأنها كانت معربة قبل الإضافة فترفع فتقول : مثل ما أنكم كما تقول في (يومئذ) من النباء والإعراب فتعربه كما كان قبل الإضافة ويبينه .
لما أضافه إليه من أجل أنه غير متمكن وأن الأول كان مبهماً .
فإنما حصر بالثاني .
وكذلك :